mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح صحيح مسلم ) 248 ( " أعظم عقوبة عاقب بها النبي قوما وسبب معاقبته لهم " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب القسامة من صحيحه باب حكم المحاربين تحت باب حكم المحاربين والمرتدين وحدسنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن هشيم - 00:00:20

واللفظ ليحيى قال اخبرنا هشيم عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد عن انس ابن مالك ان ناسا من عرينة قبيلة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها يعني في الطرق الاخرى انهم بيعوا للاسلام فاشتواها - 00:00:38

يعني لم توافقهم اجواؤها بزعمهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها تفاؤلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة - 00:01:04

يعني رعاة رسول الله فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سرقوا الابل يعني هم قتلوا الراعي وارتدوا وسرقوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وشمل اعينهم وشمل اعينهم يعني فاق اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا حر ارض زات حجارة سود معروفة بالمدينة. الحرة الحجارة السود عموما - 00:01:45

يقال انما القوا فيها لانها قرب المكان الذي فعلوا فيه ما فعلوا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لابي بكر حدسنا ابن علية عن حجاج بن ابي عثمان - 00:02:08

حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة تحدسني انس انا نفر من من عقل قبيلة عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام - 00:02:26

فاستوخموا الارض وسقمت اجسامهم مرضت فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تخرجون مع راعينا في ابل فتصيبون من ابوالها والبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا - 00:02:44

فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اساليهم فادركه فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا - 00:03:08

نعم. قال ابن الصباح في رواية واضطردوا النعم. قال وسمرت اعينهم وفي رواية فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح يعني ابل نوق عمره من يشرب من ابوالها والبانها بمعنى حديث حجاج بن ابي عثمان - 00:03:27

قال وسمرت اعينهم والقوا في الحارة يستسقون فلا يسقون في رواية عن ابي قلابة ايضا قال وكنت جالسا خلف عمر ابن عبدالعزيز فقال ما تقولون في القسامة ما تقولون في القسامة؟ فقال عباس قد حدثنا انس بن مالك كذا وكذا - 00:03:49

فقلت فقلت اياي حدث انس قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم وساق الحديث حديس العرانيين قال ابو قلمة فلا ابو قلمة فلما فرغت قال عن بسته سبحان الله - 00:04:11

قال ابو قلابة فقلت اتتهمني يا عباس قال لا هكذا حدثنا انس بن مالك لن تزالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم مثل هذا يعني مسل

ابي قلابة اه مش مثل عمر ابن ماجد العزيز - 00:04:26
نعم. في رواية ولم يحسمهم يعني لم يحسمهم يعني لم الحسب وضع الايدي في الزيت لوقف النزيف في الدم  قال وحدثنا هارون ابن معروف حدثنا عفوا هارون ابن عبدالله حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا زهير حدسنا سماك - 00:04:47
ابن حرب عن معية ابن قرة عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة المؤمنة والبرسام مرض قل نورا في الصدر ورم في الرأس - 00:05:12
الله اعلم وزاد عنده وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم فبعث معهم طائفا يقتص اثرهم في رواية وحدثني الفضل ابن سهل الاعرج حدثني يحيى بن غيلان حدثنا يزيد بن زريح - 00:05:30
عن سليمان التيمي عن انس قال انما شمل النبي اعين اولئك الرعاة اعين اولئك لانهم شملوا اعين الرعاء هذه تحرر لان فيها بعض الغرابة والانفرادات سليمان التيمي تخلق فتراجع هذه اللفظة التي فيها التعليل - 00:05:53
بان الرسول سلم على اعينهم لانهم شملوا اين رآه فتراجع هزه اللفزة هذا هذا الحديث في حد الحرابة مع قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:06:14
او ينفى من الارض مطلوب في هذا الحديث لمن يعملون في لمن يتابعون معنا من الاخوة الافاضل مطلوب امران الامر الاول النظر في لفظة ابوالها الامر اهو جمع طرق الحديس والنزر في لفظة ابوالها - 00:06:37
الامر الثاني كونه شمل امن الرأي لانه اعين العرانيين لانهم شملوا عين الرعى بدراسة المقارنة الامر السالس ايضا لم يحدد في هذه الطرق نوع المرض بسند ثابت هل هو الاستسقاء او - 00:06:59
الوباء الكبدي او نحو ذلك لاننا نرى اما من الناس يتجهون الى الصحراء للعلاج لاتباع الابل والشرب من ابوالها وابوالها ازا كان عندهم مرض وباء كبدي ولم يثبت في طرق الحديث ان هذا المرض هو الذي كان يعانون منه - 00:07:18
انما الذي فيه انهم استوخموا المدينة مرضوا بالبرشام فتحرر هذه الطرق وقد حررها من قبل اخ لنا اسمه عبدالسلام الشيخ عبدالسلام ابن منصور من اهل المنصورة كلف برسالة في هذا الباب فاقام بها ولكن للاسف انها لم تطبع - 00:07:39
هزا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:59